

باب سلس وقليق نا وريعتون بمما كانت القذا واللام من جنس واحد
فمنه من اوله كما يقر من اخر ومنه في تراكيب الكلام ربك فكل رب كل
في قللك في القرآن ومنه ارض خضر ومنه ربح اجر ومنه سورجها
بريها ومنه قوله الخيري ساكب كاس وقوله اذامل وقوله
سكت كل من نزل تلك تكس وهذا اما استحس من هذا النوع
لسهولة لفظه وحسن معناه ومنه قول القاضى الهادي القاضى
الفاضل سرفلا كيكه الفرس فاجابه الفاضل بدها دام العباد
ومنه قول الارجاني مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم
وهذا من احسن منطوق في هذا النوع واسهله واسهل منه قوله
بعض المتأخرين قال سرالعلما قد جوزه اوحدكم بالعلل سلال
ومنه اوانا الاله هلالا انازل وقد نظم الخيري ابياتا في مقامات
من هذا النوع لم تخل من التكلف ككثيرا وان كانت دالة على براعته
وقوة صناعته اذ لا يتقدم على هذه الايات الكثيرة الا من طال باعه
وطبع على فن البديع فباعه اولها وهو احسنها اس ارعلا
اذ اعل وابع اذ المرسا القسم الثاني ان يعقلب الكلمتين بتقديم
احدهما على الاخرى منه بين المضاف والمضاف اليه كقولك ليلته
الخبر خير ليلية وعادات السادات سادات العادات وكلام الملوك
ملوك الكلام ومنه مع المبتدأ والخبر قول المتنبي
ان الميالي لا انا مناهل تقوون وتشتد ونها الامار
فقصا وهن مع الهوم طويل وطول لحن مع الهوم قصار
فجعل قصار هن مبتدأ وطويله خبر فركس وانواع هذا القسم
كثيرة تطلب من شرح البديعيات وهذا القسم ليس من التجنيس
في غير ان الجملة المؤخرة هي المقدمه لفظا ومعنى فتران بشرط
التجنيس القسم الثالث الجمع وهو نوع من رد الخبر على المصدر
وهو ان تذكر في المصدر كلمته ثم تأتي بمقلوبها في الجز كقوله

لاح

لاح انوار النعمان كفه في كل حال لحال مقلوب لاح وكقوله ملاي الى هذا الرشاش
نما طوي ولم اطع قوله من لاما ما كمثل الفصح اذ لاري باليت ذاك
اليوم لود اما القسم الرابع ان تقلب حروف الكلمة كلها اما صريحا او كناية
فالصريح كقول بن جابر ان خفت من هتك الممند والقنا فاذا رنت
واذا مشيت الاقرب في قلب برفعها بحسن اثرات قال السليمان انا بقلب
العقرب فقد ذكر البوع والعقرب ولم يكف بلغظه القلب والحراد بقلب
برقعها باطنه والحراد بقلب العقرب قلب حروفه وروي عن النبي الذي هو
من منازلة القمر وقال بعضهم اهديت شيئا بقل لولا احدونه الغال
والتيه كرسى فقلت فيم لما رايت مقلوبه يسرك ومن الكناية
قول الشاعر جاذبنا والريح يجذب عقربا من فوق خد مثل قلب
العقرب وطغقت التم ثمرها فتمتعت ونجبت عني بقلب العقرب
فيين عقرب المنطوق به في البيت الثاني وبين عقرب المكي عنه
بقلب العقرب القلب لجمع حروف الكلمة لان العقرب اذا قلب
جميع حروفه صار برقا ومراذه بقلب العقرب هو النجم وهو نجم
احمر مضى من جملة النجوم المشقلة على صورة العقرب وهو في
وسطها شبه الخد في الوجد في حمرته وصدا له ومنه قول بعضهم
وما وقعنا غداة النوى وقد استطال بين ما في يدي لفت الهواجر وها
بدور على البراقع من عسجد وتحت البراقع مقلوبها تدب على كل
ورد فيدي تتالم من ولدت خد وتلدغ قلب الشبي الابعد
القسم الخامس ان تقلب بعض حروف الكلمة نحو حسابه فتح
لاوليا به خفف لاعدائه فقليل الاول والاخر وتركه الوسط مكانه
وجعل صاحب الارباع هذا المثال من قلب الكل وفيه نظر كانه
التمام تزل وسطا وقلب الكل هو ان يزل كل حرف عن موضعه
كما في شرح بديعته الجمال فتأمل ومنه قول بن جابر
وحين اري سبيلا اثارها فتتفرقا لفرال وقفا